Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثاني

الشخصيات الكبرى

شخصية نسيب أشقر سعد

١

يبدأ جورج أمادو روايته (غابرييلا) بقوله:

«في تلك السنة، العام ١٩٢٥ تمت قصة الخلاسيّة غابرييلا والعربي نسيب واستمر فصل الأمطار أكثر من المعتاد»[١].

وقد نسج الكاتب هذا الحدث في صلب رواية تتشابك فيها الأحداث الاجتماعية والسياسية وسوف نحاول هنا أن نستخرج خلاصة لهذه القصة التي تلقي الضوء على تحليل الكاتب لشخصية «نسيب».

كانت حياة نسيب حياة لاهية فقد كان أعزب ونجد إشارات إلى هذه الحياة على لسان الشخصيات المختلفة قال أحدهم:

- «إني أموت من النعاس، لم أنم تقريبًا، ذهبت إلى كاباريه باتاكلان مع العربي نسيب وانتهينا بالذهاب إلى بيت (ماشادون) حيث الأكل والمرأة»[٢].

---

(١) رواية غابرييلا ص ٢٤.

(٢) المصدر نفسه ص ٤٤.